



## تجمع جمجم

جنين القاضي :

**تجمع جمجم** هو أحد التجمعات الفلسطينية غير الرسمية في لبنان، مثل العديد من التجمعات التي أُنشئت بعد نكبة عام 1948. غالبًا ما يتم تشكيل هذه التجمعات في مناطق نائية أو أطراف المدن الكبرى، حيث لا تعترف بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كمخيمات رسمية. مما يعني أنها تفتقر إلى دعم الأونروا الرسمي، مثل الخدمات الصحية والتعليمية والبنية التحتية.

## الموقع والجغرافيا

تجمع جمجم يقع في منطقة صور جنوب لبنان. يشمل هذا التجمع مناطق عدة من ضمنها بلدية الخرايب، كما يُعتبر جزءًا من تجمعات أكبر مثل أبو الأسود، وهي مجموعة من القرى والتجمعات التي تشترك في الحدود الجغرافية. يواجه التجمع تحديات جغرافية مرتبطة بكونه قريبًا من المناطق الحدودية المتوترة في الجنوب اللبناني، مما يعرضه لمخاطر أمنية.

## الواقع السكاني

يشمل تجمع جمجم مئات من اللاجئين الفلسطينيين، لكن لا توجد تقديرات دقيقة للأعداد، حيث يختلف العدد بناءً على التعدادات التي تجريها الجمعيات أو المؤسسات المدنية. مثل معظم التجمعات الفلسطينية غير الرسمية، لا يتم تحديث الأرقام بشكل منتظم.

## التعليم

نظرًا لكون التجمع غير معترف به رسميًا كمخيم من قبل الأونروا، فإن الأطفال في تجمع جمجم يواجهون صعوبة في الحصول على التعليم في مدارس الأونروا الرسمية. لذلك، يعتمد الأطفال في الغالب على المدارس المحلية أو التعليم في مراكز غير رسمية يديرها المجتمع المدني.

## الوضع الصحي

يواجه سكان تجمع جمجم تحديات كبيرة في الحصول على الرعاية الصحية الكافية، إذ لا تتوفر في التجمع مرافق طبية متقدمة، ويعتمد السكان على المرافق الصحية في المناطق المجاورة. يظل الوضع الصحي في التجمع يعاني من نقص في الخدمات الصحية الأساسية بسبب محدودية الدعم.

## الوضع الاقتصادي

يعتمد تجمع جمجم على المؤسسات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لتقديم الدعم والخدمات. كما يشارك في عدد من المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى توفير المياه، النظافة، وإدارة النفايات.

بعض الجمعيات غير الحكومية تعمل على توفير الدعم الطبي والتعليمي، بالإضافة إلى تقديم مساعدات غذائية وإغاثية للمقيمين في التجمعات الفلسطينية غير الرسمية.

## تحديات

خدمات المياه والصرف الصحي: سكان التجمع يواجهون مشاكل متعلقة بتوفير المياه النظيفة والصرف الصحي، وهذا أمر شائع في العديد من التجمعات غير الرسمية.

البنية التحتية الضعيفة: الطرق والمرافق العامة في تجمع جمجم تفتقر إلى الصيانة الكافية، مما يزيد من الصعوبات التي يواجهها السكان في حياتهم اليومية.

الوضع الأمني: كما هو الحال في العديد من التجمعات الفلسطينية في جنوب لبنان، يتعرض السكان أحيانًا لمخاطر أمنية بسبب قرب التجمع من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مما يعرضه لأخطار عسكرية مثل القصف المدفعي.

## المبادرات

في السنوات الأخيرة، كانت هناك بعض المبادرات التي تم تنفيذها في تجمع جمجم لتحسين الوضع المعيشي، مثل مشاريع لفرز النفايات وتحسين خدمات المياه والصرف الصحي.

كما تم تسجيل حملات توعية في مجالات الصحة العامة والتعليم وإدارة النفايات، التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى

## معلومات إضافية

تجمع جميع، مثل العديد من التجمعات الفلسطينية غير الرسمية في لبنان، يعاني من مشاكل معيشية كبيرة بسبب نقص الخدمات الأساسية. كما أنه يواجه تحديات كبيرة في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية. ومع ذلك، تستمر الجهود المجتمعية والمبادرات التنموية من قبل الجمعيات المحلية لتحسين الوضع.